



طرق تعبدية في

أوقات الصلاة



إعداد

خالد بن عبد الرحمن الدرويش

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول صلى الله عليه وسلم.. وبعد:

أربع طرق تعبدية لاغتنام أوقات الملاحظة:

١ - مراقبة الله - تعالى - (الأمانة). ٢ - الدعاء. ٣ - الذكر. ٤ - الدعوة.

أخي المعلم الفاضل: جزاك الله خيراً وأعانك الله - تعالى - على أداء أمانة العلم والتعليم وجعلك مباركاً حيثما كنت وبعد:

أوقات الملاحظة على الطلاب وهم يؤدون الامتحان فرصة أيها المعلم لكي تستغل هذا الوقت الذي قد يستغرق الساعتين والثلاث وخاصة في المدارس الثانوية والجامعات في أكثر من عبادة من استشعار ومراقبة الله - تعالى - وتأدية الواجب المناط بك من خلال الملاحظة والذكر والدعاء والنصح والإرشاد لإخواننا الطلاب وهذه الطريقة لا يعرفها إلا الحافظون لأوقاتهم والحريصون على أنفاسهم أن تذهب في غير طاعة الله - تعالى -.

فهل يكون هذا الوقت فرصة لزيادة الحسنات والارتقاء في الدرجات وزيادة الإيمان؟ أرجو ذلك من إخوتي معلمي المدارس والجامعات ولكم مني الدعاء والتوفيق في حياتكم العملية وأن يجعلكم دعاة خير وهدى في هذا الميدان الفسيح من ميادين العلم والمعرفة. فهو فرصة لدعوة الأقربين إلى الله - تعالى -.

* قال ﷺ: «ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعات مرت لم يذكروا الله عز وجل»

[رواه الطبراني وضعفه الإمام الألباني انظر الضعيفة برقم ٤٩٨٦].

المعلم برنامج عملي لاغتنام أوقات الملاحظة أثناء الاختبار:

فضل هذا البرنامج: قال الله - تعالى -: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

أ - مغفرة: لذنوبهم. ب - وأجراً عظيماً لطاعتهم لله تعالى.

* قال ﷺ: «سبق المفردون» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً»

والذاكرات» [رواه مسلم].

المفردون هم: (الذين انفردوا بذكر الله تعالى - وأشغلوا أنفسهم به).

* قال الحسن البصري: (الدنيا ثلاثة أيام، أما أمس فقد ذهب، وأما غداً فلعلك لا تدركه، وأما

اليوم فلك فأعمل فيه).

البرنامج المقترح لاغتنام الملاحظة في الذكر والدعاء والدعوة:

أستشعر أخي المعلم الفاضل أنك في عبادة لله - تعالى - من خلال أداء الأمانة ومراقبة الله - تعالى - في تأدية الواجب المناط بك فاحفظ الله - تعالى - يحفظك.

أولاً: البرنامج العملي من الذكر: ١ - قول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (١٠٠) مرة

فهي أحب الكلام إلى الله.

٢ - قول: سبحان الله وبحمده (١٠٠) مرة فهي وسيلة لمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر.

٣- قول: «استغفر الله وأتوب إليه» فطوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً.

٤- قول: «سبحان الله وبحمده، وسبحان الله العظيم» فهي خفيفة على اللسان وثقيلة في الميزان وحبيبة إلى الرحمن.

٥- قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» (١٠٠) مرة.

* تكسب أخي المعلم من وراء الذكر العظيم خمس جوائز:

في الآخرة:

١- عدل عشر رقاب.

٢- تكتب لك مائة حسنة.

٣- تمحى عنك مائة سيئة.

في الدنيا:

أ- أن تكون لك حرزاً من الشيطان في يومك هذا حتى تمسي.

ب- ولم يأت أحد أفضل مما جئت به إلا رجل زاد عليك.

٦- قول: «سبحان الله العظيم وبحمده» تفرس لك نخلة في الجنة.

٧- قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» كنز من كنوز الجنة.

٨- الإكثار من قول: «لا إله إلا الله» فهي أفضل الذكر.

٩- قول: «سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته» ثلاث

مرات. فهذا الذكر مضاعف أجره عند الله.

١٠- قول سيد الاستغفار: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك

ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر

لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» [رواه البخاري].

* من قاله في الصباح موقناً به ومات قبل المساء دخل الجنة، ومن قاله في المساء موقناً به ومات قبل

الصباح دخل الجنة. فيا لها من فرصة عظيمة.

١١- قول: «اللهم، صلي على نبينا محمد: بلا حدود فإذا صليت واحدة صلى الله عليك عشر

مرات. (أي يثني عليك في الملائ الأعلى بما أثنت على نبيه ﷺ).

ثانياً: برنامج الدعاء:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال ﷺ: «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر من الدعاء في الرخاء»

[رواه الترمذي، والصحيحة ٥٩٣].

من الأدعية المقترحة:

أ- «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» فهو أكثر دعاء النبي ﷺ.

ب- «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» فهو أكثر دعاء المصطفى ﷺ.

ج - «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت».
د - من قال: «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم» ثلاث مرات لا يضره شيء حتى يمسي.

هـ - قول: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».

و - قول: «اللهم أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل» [رواه البخاري].

أخي المعلم الفاضل: حاول أن تعود نفسك الدعاء في كل أمر من أمورك (وأوقات الملاحظة فرصة لذلك فاغتنمها).

* فهل يكون هذا الوقت الثمين فرصة لكسب أكبر قدر من الحسنات.

أترك الإجابة لك أخي المعلم الفاضل ولك مني جزيل الشكر والعرفان على ما تقدمه لأبنائنا وإخواننا الطلاب وجزاك الله خيراً.

فائدة: افتح يومك أخي المعلم بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه، ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده» [رواه أبو داود].

ثالثاً: البرنامج العملي الدعوي: من خلال عدة وسائل.

١ - بيان حرمة الغش في الاختبار للطلاب من خلال:

أ - النصيحة والتوجيه المباشر.

ب - توزيع فتوى أو مطوية تبين حرمة الغش في الاختبارات.

ج - كلمة توجيهية قبل بداية الاختبار.

٢ - تذكير الطلاب بهذا الدعاء في بداية الاختبار أو وضعه في ورقة الأسئلة.

الدعاء: «اللهم، لاسهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً» [رواه ابن حبان في صحيحه وهو حديث حسن].

٣ - بيان فضل مراقبة الله - تعالى - وأنها عبادة يتضح واقعها من خلال هذا الامتحان.

٤ - ربط هذا الاختبار الدنيوي المحدود المدة والمنفعة بامتحان الآخرة، وأنه لا شيء مع أهوال وعظمة ذلك اليوم.

٥ - توزيع كتيب يحمل عنوان: [الامتحان الرهيب: للأخ عبد اللطيف بن هاجس الغامدي جزاه الله خيراً].

٦ - وضع آية كريمة أو حديث نبوي أو وقفة تربوية في ورقة الأسئلة تتعلق بهدف تربوي للطلاب.

٧ - ربط أسئلة الاختبار بأهداف تربوية مقصودة في جميع المواد الدراسية ما استطاع المعلم إلى ذلك سبيلاً.

٨ - وأخيراً توزيع هذا البرنامج العملي في مؤسسات التعليم من مدارس وجامعات وكليات، ولك أجر الدلالة على الخير إن شاء الله.

دار القاسم تقدم برنامج الرياحين للصغار: يصل المشترك شهرياً قصة أطفال + قصة تعليمية (أرسم ولون) باشتراك سنوي ١٠٠ ريال فقط.

حقوق الطبع والنشر محفوظة



1001918

SR 0